[295] فقال له: إن الملائكة الذين أيدني ا بهم على صورة علي بن أبي طالب ليكون ذلك أهيب لهم في صدور الاعداء، قال: فهذه عمامتي على رأس علي فمره فليردها علي فقال: ويحك إن يعلم ا فيك خيرا يعوضك أحسن العوض. أفلا ترون أن هذا الحديث يؤيد ما تقدم ويؤكد القول بان أمير المؤمنين كان أشجع البرية وأنه بلغ من باسه وخوف الاعداء منه - عليه السلام - أن جعل ا الملائكة على صورته ليكون ذلك أرعب لقلوبهم وإن هذا المعنى لم يحصل لبشر من قبله ولا بعده. ويؤيد ما رويناه ما جاء من الاثر عن أبى جعفر محمد بن علي - عليه السلام - في حديث بدر، قال: لقد كان يسال الجريح من المشركين فيقال له من جرحك ؟ فيقول: علي بن أبي طالب فإذا قالها مات. وفي بلاء أمير المؤمنين - عليه السلام - يوم بدر يقول أبو هاشم السيد إسماعيل بن محمد الحميري رحمه ا: من كعلي الذي تبارزه الا * * قران إذ بالسيوف تصطلم إذا لوغى نارها مسعرة * * تحرق فرسانها إذا اقتحموا في يوم بدر وفي مشاهده ال * * عظمي ونار الحروب تضطرم بارز أبطالها وسادتها * * قعصا لهم بالحسام قد علموا دعوه كي يدركون غرته * * فما تملوا منه ولا سلموا جد بسيف النبي هامات أق * * وام هم سادة وهم قدم سيدنا الماجد الجليل أبوالس * * بطين رأس الانام والعلم إن عليا وإن فاطمة * * إن سبطيهما وإن ظلموا لصفوة ا بعد صفوته * * لا عرب مثلهم ولا عجم
